

شرح الشمقمقية (١١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن ونان ومن حماها ككليب فله
جساس رمح راصد بالطرق. هذا تلميح الى خبر جساس ابن مرة - [00:00:00](#)
قتله كلبية وقد عرفنا خبر الحرب التي دارت اربعين سنة بين بكر وتغلب. ماذا تسمى؟ حرب. احسنت. تسمى حرب البسوس. قال لابد
لي منها وان تحصنت بالابلق الفرد وبالخورنقي. اه الابلق الفرد لمن هذا الحصن؟ نعم احسنت في السماوات - [00:00:20](#)
قال اشن كل غارة شعوى على من يحميها في مقلب وفيلق. ما الغارة؟ نعم الغارة الخيل المغيرة. وما الشعواء؟ متفرقة احسنت. نعم
فاشية متفرقة والمقلب احسنت جماعة الخيل والفيلق الجيش احسنت جيشنا العظيم - [00:00:40](#)
نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا
ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن المنان رحمه الله وفي خميس من - [00:01:10](#)
يا ريعرب ذوي رماح وخيول السبوق بنصرة بني ملوك فهم اطواع لي من ساعد ومرفق سلي ابن خلدون علينا فلا انا بيمن مآثر لم
تمحق مسل سليمان الكلاع كم لنا من خبر بخبير والخذق ويوم بدر وحنين وتبوك والسويق - [00:01:30](#)
وبني المستلقين بهم فخرت ثم زدت مفخرا لادب غض وحسني. بادب الغض وحسن منطقي. وزان علمي ادبي فلن ترى من شعره
كشعري المنق فان مدحت فمدحي يشفى به كم في العسل المروق. وان هجوت فهدائي كالشجاء يقف - [00:01:50](#)
بالحلق كمثل شرقي. احسنت. بارك الله فيك. قال رحمه الله وفي قميص من خيارى يعربن ذوي رماح وخيول سبق. الخميس والجيش
سمي بذلك لاشتماله على خمس فرق مقدمة وقلب وميمنة وميسرة وساقة قال من خيار يعرب يعرب وي - [00:02:10](#)
ثأر ابن قحطان وقحطان ابو العربي اليمانية. ذوي رماح اي اصحاب رماح وخيول سبق جمع سبوق. والسبوق السابق من الخيل. قال
فرزدق من المحرزين المجد يوم رهانه سبوق الى غايات غير مسبق. سبوق للغايات غير مسبق. وقوله في خميس معطوف على مقنب
- [00:02:40](#)
في البيت الذي قبله يعني اشن على من يحمي لبنى غارة شعواء في مقلب وفيلق وفي خميس اي جيش من خيار رجال يعرب ابن
قحطان وهم اصحاب رماح وخيول سابقة. قال من اسرة بني ملوك فهم - [00:03:10](#)
اطوع لي من ساعدي ومرفقي. اسرة الرجل كرهته. يقول هؤلاء الرجال الذين هم من خيالي يعرب هم من اسرتي بني ملوك. هذا لقب
اسرته. وهم اطوع لي اي اكثر طواعية من ساعدي ومرفقي - [00:03:30](#)
الساعد الذراع والمرفق موسم الذراع من العضد. يقال فيه مرفق ومرفق ترفيق كمجلس ومنبري وضبط ذا من نص قاموس دري. ومن
هذا الموضع انتقل ابن الولاني من الحماسة قال سل ابن خلدون الكراعي سلمن خلدون علينا فلنا بيمن مآثر لم تمحق - [00:03:50](#)
ابن خلدون ابن خلدون بفتح الخاء هو ابو زيد عبدالرحمن ابن خلدون الحضرمي المؤرخ له التاريخ المشهور الذي ارتبط ذكره به وهو
تاريخ برع في مقدمته في تحديد المجتمع. سيدنا خلون علينا اي - [00:04:20](#)
تنهوا عنا فلنا بيمن مآثر. المآثر جمع مأثرة. والمأثرة كالمكرومة وزنا اسمعنا سميت بذلك لانها تؤثر. اي تنقل ويتحدث بها. لم تمحقي
اي لم تبطل. يقال ما اذا ابطله ومحاه. ومنه في القرآن ان شاء الله - [00:04:40](#)
احسنت يمحى الله الربا ان يبطله ويهلكه يهلكه حسا بتلفه او معنى بدهاء بركته. والناظم نسبه في حمير الوكيل يمن لذا احال علي
خلدون بمعرفتي مآثر اسلافه مآثر جلوده ثم قال وسل سليمان الكلاعي كم لنا من خبر بخبير والخذق وسل سليمان الكلاعي -

هو سليمان بن موسى الكراعي الحميري الحافظ المحدث الاندلسي وبريغها. له كتاب الاكتفاء بسيرة المصطفى الخلفاء وهو مطبوع. وهو الذي اناه الناظم. لانه يتضمن الكلام عن الغزوات التي ذكرها في - 00:05:50

اثنين بيتين ومقصود الناظم الافتخار بما كان للانصار رضي الله عنهم من مشاهد عديدة والمقامات الحميدة مع النبي صلى الله عليه وسلم في وفي فتوحه بان اصل نسب الانصار في عرب اليمن فهو منهم قال كم لنا من خبر - 00:06:10

فتح خيبر في اي سنة كان؟ نعم احسنت. وكان فتح خيبر في السابعة كما خيبر كانت مجمعا لبقايا من اودي من من المدينة من اليهود. وكان فيها كبراء بني النضير - 00:06:30

وفي سورة الاحزاب بشرى فتح خيبر. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم. وارضا نعم ارضا لم تطئوها يعني الضحير وفي سورة الفتح ايضا كثيرة تأخذونها هي مغنم خيبر قال والخذق الخندق كان في السنة الخامسة على ما صححه على ما صححه كثير من - 00:06:50

وابن كثير سميت غزوة الخندق لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحفر خندق حول المدينة باشارة سلمان الفارسي حين قال كنا اذا خفنا خندقنا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق حتى ان قريشا لما جاءت قالت هذه - 00:07:20

ما عرفتها العرب. وان غزوة اسم اخر. ما هو؟ نعم الاحزاب. الاجتماعي احزاب ابي متفرقة على حرب المسلمين. ام قريش وغطفان واليهود. وقد هزم الله الاحزاب وحده. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة - 00:07:40

عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا تروها وكان الله بما تعانوا بصيرا. قالوا يوم بدر هي غزوة بدر كبرى فساد الثانية وهي يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وخلاصة ما حصل فيها ما قاله - 00:08:00

ابو سفيان ابن الحارث لعمه ابي لهب حين سأله فقال يا ابن اخي اخبرني كيف كان امر الناس فقال ابو سفيان بن الحارث والله ما هو الا النقيم القوم ثم نحنهم اكتافنا. يقولوننا - 00:08:20

فكيف شأؤوا ويأسروننا كيف شأؤوا. وهم الله مع ذلك ما لمت الناس. لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض والله ما تليق شيئا ما تليق شيئا اي ما تبقي شيئا. ولا يقوم لها شيء. وهو يوم البطشة الكبرى - 00:08:40

يوم نبطش في البطشة الكبرى انا منتقمون قال ويوم بدر وحين غزوة حنين كانت آآ هوازن قد اجتمعت قتال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الله لنا خبرها في سورة التوبة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة - 00:09:00

هو يوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم. قال - 00:09:20

بدرى وحنين وتبوك غزوة تبوك وتسمى غزوة العسرة لما نال الناس فيها من عسر وشدة مشقة وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه حتى بلغ تبوك يخوف الروم. ثم رجع ولم يقع كيدا. قال ويوم بدر - 00:09:40

وتبوك والسويق. غزوة السويق كانت بعد بدر. كان ابو سفيان نذر الا يغسل رأسه بماء حتى ينتقم لقتلاه. فتجهز في مائتي فارس وجأؤا المدينة. وحرق في اسوار من من نخل المدينة والاسوار جمع صور والصور جماعة النخل. وقطعها افسادا متخيبا. وقتل رجلين رجل من انصار - 00:10:00

وحليفا له ثم فر هاربا كأنه رأى انه قد وفى بنذره. فنذر بهم الناس اي علموا بهم. فخاف خرج النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه في طلبه. وكان ابو سفيان ومن معه وهم في الطريق فارين. كانوا - 00:10:30

باجربة السويق. من اجل ان يتخففوا ويتمكنوا من الفرار. لهذا سميت غزوة السويق. السويق هو ودقيق القمح المقلوب. والاكتر ان يكون من الشعير. ولم يدركهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال وبني المصطفى - 00:10:50

حي من خزاعة. وتسمى الغزوة غزوة المواسيع. نسبة الى ماء لهم هناك. يقال له المويضيع النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الماء

فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم والناظم هنا يفتخر بالبلاء الحسن - [00:11:10](#)

الذي ابلاه الانصار في هذه الغزوات. وفضل الانصاري لا يفي به حصر يكفي في مدحهم. قوله تعالى والذي ونصروا اولئك هم هنا حقا.

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه بعد حنين سماهم الله انصارا لنصرهم دين الهدى - [00:11:30](#)

واعوان الحرب تستعير الى ان قال فما ونيما وما خمنا وما خبروا منا ايثارا كل الناس قد عثروا وقال اسلام الدين ابن الخطيب

ابني الانصار لكم شرف حكم القرآن به نطقا او نصروا - [00:11:50](#)

صبروا كانوا لرسول الله وقا. حفظوه ببذل النفس كما حفظوا بدفونهم الحديق. ثم قال بهم سخرت تقديم المعمول يفيد الحصر اي بهم

لا بسواهم فخرت والفخر هو التمدح بالفصال. ثم زدت مفخرا - [00:12:10](#)

المفخر مصدر ميمي بمعنى الفخر بادب اي بعلوم العربية والعلم بايام العرب بادب الغض الطري وحسن منطقي. المنطق مصدر

ميمي بمعنى النطق. وزان علمي ادبي اي حسن علمي ادبي. فلن ترى ما - [00:12:30](#)

شعريا منمق. المنمق هو المحسن المزين. فان مدحت المدح الثناء على الشيء بما فيه من الصفات الجميلة. ثم بيحي يشتمى به كمثل

العسل المروق. العسل المروق هو المصفى من راق الماء يروق اذا صفا. وان هجوت الهجاء ثلب الاعراض وذكر معايب - [00:12:50](#)

بالشعر ما ينشب في الحلق من عظم وغيره لذا قال يقف في الحلق كالشجى يقف في الحلق. ومثل الشرق الشرق الغصة في الحلق

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:20](#)

واياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:50](#)